

الفصل الخامس - الرهقان والبلهرسيا

٩٦ م - الناس يقولوا لي يا استاذ ان الرهقان والبلهرسيا

كانوا موجودين من ايام موسى . دا صحيح ؟

١ - ابوه دا صحيح . شوف موسى يقول ايه في الكتاب

المقدس - ويرفع الرب عنك كل مرض وكل عيا اللي انت
عرفته في مصر - (تث ٧: ١٥)

- لازم يكون لك مطرح برا المساكن عشان تخرج له

برا . ولازم يكون معك منقورة عشان تفحت وتغطي بها لما

تقعد برا في الصبح . عشان الرب الهك ماشي في وسط

مساكنك عشان ينجيك ويطرد عدوينك قدامك . وعلى

كدا لازم يكونوا مساكنك مقدسين احسن يشوف فيك

شي وسخ . وبعدين يرجع عنك - (التثنيه ٢٣: ١٢ - ١٤)

٩٧ م - على كدا الرهقان والبلهرسيا

امراض يجوا من الوساخته ؟

١ - الرهقان والبلهرسيا مش ممكن يتوجدوا في الاجسام

النضاف وياً البيوت النضاف وويآ البلاد النضاف عاشان دول
امراض يجوا من الوساخه

٩٨ م - ايه هو الرهقان ؟

١ - الرهقان عبارة عن دود صغير في البطن وفيه
ناس عندهم ميه منه وناس عندهم خمسيه وناس الف والدود دا
يعيش في المصارين في نفس المطرح اللي يتحول فيه الاكل لدم
ويعص الدم. زمان ما كانش فيه رهقان كثير زي دلوقت عاشان
ان كل ما زاد الري الصيفي زاد وياه الرهقان . والحكا يقولوا
ان ٩٥ ٪ من الفلاحين في الوجه البحري عندهم رهقان ولكن
في الحيضان في جرجا وقنا اللي عندهم رهقان قليلين خالص

٩٩ م - ازاي الدود يجي في بطن الفلاحين ؟

١ - لما الواحد يكون عنده رهقان في مصارينه الدود
بيبيض والبيض يمشي ويا الوساخه. واذا كان الراجل يتفسح في
السكه او في المحلات العموميين اللي يمشوا فيهم الناس تنزل
الوساخه على الارض وتبلها . وفي مده قصيره البيض يفقس
ويعمل دود وشويه منه يستنوا في الوساخه وشويه يمشوا في

الطين الطري اللي تحت الوساخه . وحتى ان كانت الوساخه
تتكس يستنى الدود في الطين الطري واذا مشي على الطين دا
راجل حافي يخش الدود في بطن رجليه من الجلد الناعم اللي بين
الصواع والشقوق اللي في كعبه ويوصل لدمه ويسافر فيه لحد ما
يوصل للزور وبعدين ينزل في البطن ويستنى فيها عشر سنين
١٠٠م - على كذا المشي حافي في الارياف خطر علشان
كل الوساخه مليانه رهقان ؟

١ - ابوه والبالغه فايدتها قليله علشان هي تحمي الصواع
وما تحميش الكعب. البالغه كانت مفيده كويس لابهاتك لما كان
الدود قليل ولكن دلوقت الحال مختلف والواحد لازم يلبس
مركوب علشان هو يحمي كل الرجل وهو مش اغلى من البالغه
١٠١م - على كذا اذا كان الفقير يصرف فلوسه
على الدخان ويمشي حافي يكون مجنون؟
١ - ابوه دا يكون مجنون خالص . وكان الراجل اللي
يشرب دخان وفي الوقت نفسه يلبس مركوب ولكن يسبب
كل أهله كبار وصغار يمشوا حفيانين دا يكون مجرم قدام الله

١٠٢م - ازاي الو احد يعرف ان عنده
رهقان؟

١ - ال رهقان يمص دمه وما يبقاش عنده دم كفايه علشان
جسمه وعلى كذا تكون عنده دوخه في المخ ووش في الودان
وضعف في الركب وفي سلسله الظهر وفي الكوع . واذا كان
يهمل ويقول بكره آخذ دوا صدره يبتدي يضعف ويكون
عنده ضعف في القلب وورم في الرجلين واذا اتأخر زيانه
يجي له باسور وناصور و فقر دم شديد

١٠٣م - افكر انه مش لازم يستنى لحد ما يجواله كل
الامراض دول؟

١ - ابوه اول ما يشوف علامات المرض دا لازم يروح
حالا للاستايله وياخذ الدوا وكل يوم يتأخره يزيد عليه المرض

١٠٤م - وازاي الواحد يخلص من المرض الفظيع دا؟

١ - كل بلد تقدر تخلص منه بكونها تعمل زي ما قال
موسى لليهود انهم ما يتفسحوش ابدأ في السكه ولا في المحلات
العموميين وليكن يروحوا في الخلا او في الارض المحروته

ويفتحوا حفرة صغيرة في الأرض زي ما يعمل القط وبعد ما
يتفسحوا يغطوها . لو عمل كل واحد كدا ما يكونش فيه
رهقان بالمره في البلد او العزبه دي

١٠٥ م - وايه اللي تعرفه عن محل الادب في البيت؟

١- اذا كان محل الادب مبني ومبأط ممكن غسله

والرهقان ما يجيش في البناية واذا كان محل الادب في التراب
تكون الأرض مليانه بدود الرهقان . والطريقه الوحيديه هي
انك تصرف كم قرش وتبأط محل الادب وان ما كانش كدا
أحسن تقفله وتتفسح بر ا في الخلالا

١٠٦ م - شي غريب اننا ما نقطعش بذرة الرهقان من مصر؟

١- ايوه عيب على مصر انها ما تعملش كدا

١٠٧ م - قول لي يا استاذ ازاي البرشام والكبسول

يقطعوا عمر الرهقان خالص؟

١- اول شي العيان ياخذ شربه تنضف مصارينه

كويس ولكن الرهقان يستنى ماسك في المصارين وبعدين يبلع
الكبسول او البرشام ودول يوصلوا لحد مطرح الرهقان. وبعدين

ينام زي ما يقولوا له والكبسوله تقتل تقريباً تلت الدود .
وبعدين ياخذ شربه تشيل كل الدود الميت . ويعمل كدا مره
تانيه ومره تالته وكل الرهقان يروح وبالطريقه دي يخلص منه
١٠٨ م - على كدا يا استاذ الراجل يطلع من الامبتاليه
ما عندوش رهقان ؟

١ - ايوه ولكن الدوا لساً رايح يبان عليه بعد كدا مدة
اربع جمع عشان الراجل يكون ضعف من كتر الشرب
والبرشام . وعلى كدا اول جمعه لازم يشتغل قليل وياكل اكل
خفيف . والجمعه التانيه نزود الشغل والاكل وكان الجمعه التالته
والرابعه وفي آخر الجمعه الرابعه يطيب تمام على شرط انه يمضغ
اكله كويس وياكل الاكل المغذي

فيه ترتيب عشان الواحد يقدر ياخذ دوا شديد مره
واحد ويحوت كثير من الدود لكن الدود ما يموتش كله
وما تنضفش بطنه من الدود بالكليه . والصحه اللي تجي من أخذ
البرشام شويه شويه مع الأدوية المقويه يتحرم منها
١٠٩ م - ايه هو الاكل الكويس عشان

الراجل اللي طاب من الرهقان وروح للبيت؟

١- اقرا باعتنا سؤال ٨٥ واذا كنت تاكل لحم في الاول كل اللحم الخفيف وادي ترتيب اللحم من الخفيف للتقيل - الارانب والفراخ والحمام واللحم الضاني واللحم البقري . واحسن من دول كلهم علسان فقر الدم اللي يجي بعد الرهقان الكبد والكلاوي والحاجات الجوانين واحسن كل الكبد العجالي ومن الفواكه - احسنهم البرتقال واليوسف افندي واللهون وبعدين الباقي واحسن الخضارات - السبانخ والخس والفجل والبصل والخيار والطاطم والجوز والكرفس والبنجر وكل الخضارات المعروفين في مصر زي الباميه والملوخيه^(١) وكل اللي ممكن اكله اخضر احسن تاكله اخضر واذا كان لازم دقه في الهون . الجبنه اللي بنخيرها كويسه والجوز كان

(١) تكرم قسم الكيمياء من وزارة الزراعة وارسل لي فوايد الباميا والملوخيه والجوافه لانهم يبيحشوا عن خضارات مصر وفواكهها وكانوا خلصوا البحث عن التلاته دول

كويس ولكن بعد عن كل الفطائر والسكر والحلويات
وامضغ اكلك كويس واقعد في الشمس على قدم ما تقدر
واشكر الله وساعد غيرك

١١٠م - ما عندكش نصايح تاني يا استاذ؟

١ - خد كل الادويه اللي يديهم لك الحكيم ولما تطيب
وتترك الامبتاليه لازم تلبس مركوب احسن يرجع لك الرهقان
تاني وانت مروح من المحطه لبيتك . اذا كان كل واحد يعرف
الرهقان يمشى تمام زي ما ينصحوه الحكما - غيره يتعلم منه
ويعمل زييه والرهقان يروح من مصر

١١١م - وايه هي البلهرسيا يا استاذ؟

١ - البلهرسيا دود في الكبده يبيض ألوف من البيض
اكثرها يطلع ويا البول وكل البيض مغطي بشوك ولما يفوتوا
يخر بشوا سطح السوّه الجواني والماسوره ويخلوها في الاول
تطلع دم وبمدين مده وبمدين تسد السكه باللحميه . وأول
ما تشوف الدم ولا المده في البول لازم تروح للاسبتاليه حالاً .
وعلامه المرض دوخة في المخ وغيره زي الرهقان

١١٢ م - وعلى كذا ضروري خالص ان الواحد يسرع في معالجة البلهرسيازي ما يسرع معالجة في الرهقان؟

١ - ايوه ويمكن اكثر علشان البلهرسيا مش بس تجيب كل الامراض اللي يجيبهم الرهقان ولكن هي كان تجيب الحصوه. مش لازم تتأخر ابدأ

١١٣ م - ازاي الواحد يقتل دود البلهرسيا؟

١ - في الاستتاليه يدوا لك حقنه في الدراع والحقنه دي فيها سم يقتل الدود وما يضرش الدم. وبعد ما تاخذ الحقنه ترفع دراعك لفوق خمس دقائق علشان الدم يوصل للكبد. وان ما عملتش كذا الدوا يفسد وما ينفعكش بحاجه

١١٤ م - اذا كنت لما آخذ الحقنه شي منها يروح تحت

الجلد برا العروق ايه اللي عمله؟

١ - دا يحصل نادر خالص واذا حصل روح حالاً للدكتور وهو يحط لك دوا يمنع الضرر ولكن انت مش لازم تتأخر ابدأ

١١٥ م - ليه الحقن يقتلوا البلهرسيا؟

١ - الحقن يدخلوا في دم الميان دوا يسم البلهرسيا ويقتلها

شويه بشويه ويخلي اللحميه تكرمش وتطلع ويا البول ودا هو
السبب اللي بيخلي بولك أوقات اوسخ من الأول ويخوف
بعض الناس ولكن مش لازم يخوفك انت علشان دا يورتي
ان الوساخه الجوانيه اللي جات من البلهرسيا بتطلع وبتنضف
١١٦ م - هي الحقن يا استاذ ينضفوا البلهرسيا كويس

زي البرشام والكبسول ما ينضف الرهقان؟

١ - ايوه اشكر الله علشان هي بتعمل كدا

١١٧ م - يا استاذ هو دود البلهرسيا يعيش في الهوا

زي دود الرهقان والحيوانات الثانيه؟

١ - لا. دود البلهرسيا زي السمك ما يقدرش يعيش الا

في الميه أو في المطارح الطريه خالص القريره من الميه

١١٨ م - منين يجي دود البلهرسيا؟

١ - كل واحد عنده بلهرسيا يطلع بيض البلهرسيا في

البول بتاعه وأوقات في الوساخه ودا عدد كبير خالص وبعد

ما يوصل للميه بشويه دقائق يتحول لدود ويعوم في الميه

١١٩ م - والدود دا يكون كثير في كل ميه؟

١ - لا . الدود يكثر خالص في مية البرك والميه الواقفه
وكل ما كانت الميه ماشيه كل ما قلّ دود البلهرسيا

١٢٠ م - على كدا الناس مش لازم يبولوا ولا يتفسحوا
قرب البرك والمجاري والمساقى والترع والبحر ولا في أي نوع
من الميه او الأرض الطريه؟

١ - ايوه . لازم يبعدوا عن دول خالص زي اللي هما جهنم .
اذا كان كل واحد يبول في أرض ناشفه ومش قريب من الميه
ما يكونش فيه بلهرسيا ابدأ . ولكن الفلاحين عندهم عاده بطاله
وهي انهم يروحوا قريب من الميه لما يبولوا ولا يتفسحوا
١٢١ م - على كدا شي ساهل خالص اننا نطرد البلهرسيا؟

١ - ايوه دا صحيح اذا كان كل واحد يبول في الارض
الناشفه علشان دود البلهرسيا يعيش في الميه
زي السمك

١٢٢ م - بيقولوا يا استاذ البلهرسيا ما تقدرش تخش
جوا الجسم قبل ما تعيش شويه في المحار الموجود في الميه واللي
نشوفه على حرف الميه؟

١ - ايوه دا صحيح . البلهرسيا بعد ما تعيش على الحمار
وتتقوى تقدر تمسك في رجلين او ايدين الناس اللي يخطوا
رجليهم او ايديهم في الميه؟

١٢٣ م - ليه احنا ما نقدرش نقتل الحمار دا؟

١ - انت ما تشوفش الاقليل منه أوقات على حرف الميه
ولكن الميه مليانه منه والبط السوداني ياكل الحمار اللي فيه دود
البلهرسيا . كل ما كثر البط السودانى في بلد كل ما
كان كويس علشان البلد دي

١٢٤ م - ما فيش ميده في الارياف نضيفه من

البلهرسيا؟

١ - ايوه مية البير نضيفه منها وكان الميه اللي تحت الزير
لان البلهرسيا ما تفوتش من مسامات (خروق) الزير واوعى
تكب ميه على الزير من برا احسن تتخلط ويأ الميه النضيفه

١٢٥ م - ايه اللي عمله يا استاذ اذا كنت فلاح في الارياف؟

١ - أشتري قله واملأها ميه نضيفه من تحت الزير
واشرب من القله بس وما اشربش ابدأ من المسقى ولا من

المجرى وخصوصاً المجرى اللي ميتها واقفه وما ابولش ابدأ الا
في الارض الناشفه

١٢٦ م - وايه اللي يعملوه الفلاحين اللي ملزومين

يقفوا في الميه عاشان يسقوا الزرع؟

١- ما فيش طريقه علشانهم غير كونهم ما يبولوش

في اطميه ويبولوا في الطين الناشف. ومن الجهل ان الواحد

يبول في الميه وهو عارف انه لما يعمل كدا يضر نفسه ويضر

غيره ومش قادر افهم ازاي الناس يعملوا كدا ويضروا نفسهم

١٢٧ م - ازاي الناس اللي ما يحطوش ايديهم ولا

رجليهم في الميه يميوا بالبلهرسيا؟

١- لما الفلاحين يقطعوا الخس ولا يقلعوا

الفجل يغسلوه في البركه اطمليانه خالص

بدون البلهرسيا. والدود اللي في الميه يطلع على ورق

الفجل ولا الخس المبلول. ولما الواحد ياكل ورق الفجل

ولا الخس يبلع ويأه دود البلهرسيا. وفيه ناس يضيفوا

على اللبن ميه من البركه يكون فيها دود البلهرسيا وشوف

كان نغرة ١٢٦ ويمكن الناس دول يشربوا ميه من تحت الزير
ولكن لما يعلوا الزير يخلوا الميه تفسله من برآ وتتخلط بالميه
اللي تحت الزير . ولكن لما يكونوا في الخلا ينسوا ويشربوا
من الميه الواقفه ويكون فيها دود البلهرسيا

١٢٨ م - على كدا غسل الفجل والخس بالميه النضيفه

ينضيفهم من دود البلهرسيا

١ - الواحد ما يقدرش يضمن تمام وعلشان كدا كثير
من الافرنج ما ياكلوش فجل ولا خس ابدأ مع ان الخس من
احسن الخضارات اللي لازم الواحد ياكلها^(١)

١٢٩ م - ايه اللي نعمله يا استاذ علشان تقطع بزرة البلهرسيا ؟

١ - اذا كانت بلد واحده ولا عزبه واحده تعمل بالكلام
اللي قلته عن **الرهقان والبلهرسيا** وتنضيف نفسها
ضروري ان المرضين دول **يروحو** من البلد دي

(١) الناس يقدروا يموتوا دود البلهرسيا اللي في ورق الخس
أو ورق الفجل اذا كانوا يخطوه جوا الميه اللي فيها شوية كلوريد يوم
أو برمنجنات البوتاسا مدة ٢٠ دقيقة . وانا نفسي اعمل كدا كل الجير

وبعد من البلاد التانيين يعملوا زيها. انا مش قادر افهم ليه الراجل
الغني اللي عنده عزبه كامله ولا بلد كامله ما يروحش يسكن
هناك وينضف البلد من البلوتين دول ويوري الطريقه اللي
بها تنضف مصر كلها من اللعنه دي؟

١٣٠ م - ايه هو المرض اللي يجي من الرهقان والبلهرسيا

اللي لسا ما اتكلمناش عنه؟

١ - دا مرض اسمه البلاجرا (الحشف) واسمع

كلام الدكتور بتمان بتاع اسبتالية هرمل عنه

« البلاجرا مرض يظهر على شكل حشف أو تلوين فوق
اعضاء الجسم المعرضه للشمس أو النور زي الايدى والرقبه
والرجلين والركب ولكن تلوين الاجزا دول مش هو الشيء
المهم علشان المرض يمكن يصيب المصران ويكون عند المريض
اسهال ما فيهش دم والمريض يخس شويه بشويه وفي الآخر
يمكن يحصل عنده جنان

ومرض الحشف دا يجي للعيانين بالرهقان أو البلهرسيا

اللي هو عبارته عن حرقان في البول أو البلهرسيا من ورا

وخصوصاً عند الناس اللي ما يقدروش يعيشوا على أكل مغذي
 يمكن المريض بالحشف يتعالج ويطيب منه اذا انقبه
 لنفسه من الاول . وأهم شي علشان يطيب انه يعالج الرهقان
 والبلهرسيا في الاول وبعدين يا كل الحاجات المكتوبين في
 الجداول اللي جاين ويعيش عليهم وقت طويل يمكن سنين
 ويا كل منهم كثير وهما موجودين كثير عند الفلاحين ومش
 ضروري يا كل زي المكتوب في الجداول تمام كل يوم ولكن
 يقدر يغير صنف بصنف ثاني من الحاجات الموجودين في نفس
 الجداول . بس لما يكون عنده اسهال مش لازم يا كل غير
 الحاجات المكتوبين في جدول أكل اللي عندهم اسهال لحد
 ما يروح الاسهال وبعدين يا كل من الحاجات التانيين
 والاوراق دول موجودين في اسبتالية هرمل وكل عيان
 يقدر ياخدم وهو خارج من الاسبتالية بعد ما يطيب
 ١٣١م - ايه اللي بيقوله الدكتور بتمان عن
 انواع الاكل الموافقه للناس الفقرا اللي عندهم اسهال شديد أو
 اسهال خفيف ويوافق مرض البلاجرا اللي اتكلمنا عنه

الاكل علهشان الاسمهال الشديدي

١- فطور - تاخذ كباية لبن حليب مش مغلي ويأ
السكر ويضتين نين أو نص سوى ونص رغيف عيش قح
ملدن وبرتقاله

غدا - حمة جينه حلوه ووقيتين لحمه مشويه أو سمك
بياض ورز ونص رغيف عيش قح ملدن وقصب في الشتا
وعنب في الصيف

عشا - لبن رايب وشرش (ميص) اللبن ونص وقية
زبده ونص رغيف عيش قح ملدن وحُصص مجوهر

الاكل علهشان الاسمهال البسيط

فطور - كبايتين ابن حليب مش مغلي مع السكر وتلات
بيضات نين أو نص سوى ورغيف عيش قح ملدن وبرتقاله
غدا - جينه حلوه أو سمك بالفريك أو لحمه بالفريك
ونابت ورغيف عيش قح ملدن وقصب في الشتا وعنب في
الصيف

عشا - عدس وبصل ورغيف عيش قح ملدن وجينه حلوه

١٣٢ م - طيب والدكتور بتمان ما قالش حاجه
عن الاكل المستديم علشان الفقرا؟

١ - ابوه

الاكل المستديم علشان الفقرا

فطور - يا اما فطير مع جبينه حلوه يا إما عسل وبيضتين
نينين أو نص سوى أو عيش دره مع سن القمح ولبن رايب
أو مدمس بزيت حلو أو لبن حليب مش مغلي ويا السكر
ورز بلبن أو رز بشعريه وعيش دره مع سن القمح وزيتون

غدا - يا اما عيش دره مع سن القمح ولحمه مع الملوخيه
أو الباميه أو الخبيزه أو جبنيه حلوه مع الشام أو الخيار أو
المجور (القته) في الموسم بتاعه

أو عيش دره مع سن القمح ولحمه مع البطاطس أو أرانب
ويا البدنجان أو طعميه وسلطه معموله من طماطم وكرنب
وخس وبقدونس وتوم

أو عيش دره مع سن القمح وسمك أو لحمه مع الكوسه

أو الرجله أو عدس مع السريس أو الجمضيض وفجل أو بصل
عشا - يا أمّا عيش دره مع سن القمح وزيتون وبلح
أو عيش دره مع سن القمح وحلاوه ونابت وجزر اذا
كان موجود

أو عيش دره مع سن القمح وجبنه وخيار أو عجور أو
شام وطمعيه

ملحوظه - البطيخ والجزر وكل الفواكه والشاي والقهوه
والتوت والبقول السوداني والحمص المجوهر ممكن اكلهم في
أي وقت

اذا كان حد عنده حصوة أو رمل في البول
ما يا كلش طماطم ولا فجل ابدا